

# واشعل بجمرة أحرزاني

~~فطر جرحه شرياني~~

من طاح الضرغام

يوم العاشر أذاني

ما أنسى الآلام

والحنايا كحنينِ الثاكله  
ليس تطويه السنونُ الرّاحله  
تمشي في ركبِ الدّموعِ الهاطله  
حرقه تُدمي قلوبَ القافله  
غضّه الغودِ دماءَ سائله  
ذبحه الأركانُ أضحت مائله  
صدعته الحادثاتُ النّازله  
فاجع السببِ عظيمِ النّازله  
يومَ عاشورِ الدّواهي القاتله  
وعليّ ذي المراقى العالیه  
عقدتُ ماتمَ حزنِ ذاهله  
بدمِ العينينِ حزناً ثاكله

كربلا ما زلتَ فينا مائله  
جدولُ الأحرانِ يجري بالأسى  
خفقةً في القلبِ من جمرِ الألم  
هي نزعُ الجرحِ في أعماقنا  
لم تزلْ ذكراكِ فينا نينوى  
يا لخطيبِ هو يومُ الله في  
وعمودُ الدّينِ من آلامه  
واقشعرَ العرشِ من خطيبِ جرى  
آه من يومك قد أبكى السّما  
هو كربُ المصطفى في سبطه  
وعليه أمّه الزّهراءِ قد  
لظمتُ خذاً وأجرتُ مقللاً

يلهب المشاعر  
من بعد حماها  
من فقد نصيره  
والقمر صريعه  
ما يجيني حارس  
ما أظن يغاور  
في الشّدّد مظفر  
عن غشوم او ظالم  
ديني أبني اصروح

جمرتة  
والخيم  
دمعته  
جنته  
نخوته  
عاقته  
موتته  
يضرب  
ترفض

لظيّه  
خليّه  
جريّه  
الزكيه  
الوفيه  
المنيه  
رزيه  
السبيّه  
المذله

يضرم الخواطر  
لازمه الأيامي  
سيد العشيره  
يا عظم فجيعة  
فارس الفوارس  
وين بن مظاهر  
والولد غضنفر  
واحرسوا الفواطم  
أعطي هذي الرّوح

مشهدك يا عاشر  
منظر اليتامي  
واقف ابكسيره  
ينظر الشريعه  
وين عني عابس  
كربلا او عساكر  
ما نساني لأكبر  
قوموا يا ضياغم  
رغبنتي أباروح

بالتوايح والشعور امفرّعه  
من بعد ذيك المعزه امفرّعه  
وين رايح من خدرنا ايجّمعه  
خذني يا بويه معاك المعمه  
وهذي من حرّ الظمّاء متعضّعه  
صاليه مثل الجمر متقطّعه  
ما نريد الماي ليت اترجعه  
بس تشوفك والزنود امشرّعه  
جده من حرّ الظمّاء متصدّعه  
خدري من يحميه وأنا امضيّعه  
وآني في الأستار عشت امقتّعه  
هذي تلطم هذي تنعى اتودّعه  
يجبر اقلوب على فقده امقطّعه

دارت اعليه الخدور اتودّعه  
تشبك اعليه اليتيمه او تحضنه  
تنشده ابدمه حزينه والهه  
لو رحت يا هو يضمني للصّدر  
هذي اتشمه او هذي معوله  
يا الولي عندي شكايه او مهجتي  
ليش عمي ما رجع لينا الخيم  
قلّه سكنه تريد طلبه عاجله  
والرباب اتقلّه طفلي من العطش  
لو رحت عنّا يبو الغيره عجل  
تدري هالعدوان ما عندهم شرف  
هذي أنّه اوهذي مدمعها يسيل  
يحمل الطفله يسكتها الغريب

راكب المطهّم عبرته جريه  
أنته شجيه جمرته شظيه  
يا خلف ابونا عندي لك وصيه  
ناحبه تضمّه زينب الأبيّه  
هاللي تفعلينه لو دنت منيه  
فاطمه المصونه شدّدت عليه  
بالهضيمه مجروح لبي هالوصيه  
تنظرينه بالقاع بس جسد بلا راس

بالصبر تحزم  
فارق الشقيه  
والدمع تصونه  
في الصدر تلتّمه  
من فعالك أعجب  
امنا في المدينه  
من عضيدك ايروح  
والأخو ترى ضاع

بالالم تقدّم  
الزكيه  
الحنونه  
في النحر تشّمه  
يا زينب  
الحزينه  
عزیزة الروح  
هذي ساعة اوداع

فطر جرحه شرياني

يوم العاشر آذاني

من طاح الضرغام

ما أنسى الآلام